

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-16 (نصره الحق) 9341 3 42 هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس
بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - [00:00:01](#)
اللهم اهدنا ل احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئ لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء
عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل - [00:00:40](#)

اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم.
مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج اخلاقنا. وفي - [00:01:00](#)
نتقصي الاخلاق الاسلامية السمحا. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحيات مني انا
محمد واخي من الاخراج مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي
الشيخ الدكتور - [00:01:23](#)

سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين نأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج
السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك. اهلا وسهلا ارحب باخواني الكرام
ممن يستمعون للاذاعة. حياكم الله - [00:01:43](#)

اذنات مستمعينا الكرام بامكانكم المشاركة معنا من خلال آآ ارقام التواصل التي سوف تستمعون اليها ان شاء الله بعد قليل في هذه
الحلقة سوف نتحدث عن موضوع هام جدا يعني بامن وطمأنينة المسلمين. الا وهو نصره الحق - [00:02:06](#)
كيف يمكن للمجتمع المسلم ان يكون دائما ناصرا للحق ناظرا الى المظلوم ينصره ويأخذ له حقه من المعتدي الخارج عن الشريعة
الاسلامية. كيف كان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضوان الله عليهم - [00:02:25](#)
اجمعين. والسلف الصالح في هذا الشأن. ما هي ثمرات نصره الحق في المجتمع المسلم. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:02:45](#)

فان من الاخلاق الاسلامية العالية التي جاء بها ديننا القويم ان نناصر الحق واهله نتقرب بذلك لله جل وعلا نريد ما عنده من الثواب
والاجر وقد ذكر الله عز وجل من الصفات التي يثنى على الانسان بها مناصرة الحق. ولذا - [00:03:02](#)
قال سبحانه وتعالى مثنيا على الفقراء المهاجرين. قال في صفاتهم وينصرون الله ورسوله له فهذه الاية العظيمة التي جاءت في
سورة اه الحشر تدل على انامه ثلاث يقصف بها اهل الحق والايامن انهم يناصرون آآ الحق واهله وذلك - [00:03:30](#)
ان المؤمن يعلم ان من اه يكون على الحق ينبغي ان نكون معه ليكون هذا من اسباب انتشار وعلوه درجته وتمسك الناس به لبيتعدوا
عن الباطل وعن الدعوات المخالفة لما في - [00:04:00](#)

لما اه يكون عليه اصحاب الحق. ولذا قال الله تعالى اه مرغبا المؤمنين ان يناصروا والحق قال الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرج
الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في - [00:04:20](#)

اه ذم الله عز وجل او حث على نصره النبي صلى الله عليه وسلم لانه على الحق ويسير عليه اه قد قال الله جل وعلا مبينا ان من

الميثاق الذي اخذه الله على الانبياء ان يناصروا الحق واهله - [00:04:40](#)

فقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ولتنصرنه.

ومن هنا فعلى المؤمن ان يتقرب الى الله عز وجل - [00:05:02](#)

بان يناصر الحق واهله. وقد وعد الله جل وعلا من ناصر الحق بان الله سينصره وسيقف معه كما في قوله جل وعلا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:05:22](#)

فمن ناصر الحق سينصره رب العزة والجلال. ومثل هذا ما ورد في قوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور. وقد اوجب الله عز وجل على المؤمنين ان - [00:05:42](#)

يتناصروا فيما بينهم وجعل هذا من الصفات الحميدة التي اوجبها الله على اهل الايمان كما في قوله تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما - [00:06:02](#)

تعملون بصير في آيات كثيرة تدل على وجوب ان يتناصر المسلمون وان كونوا يدا واحدة على من يخرج عن الحق. وانظر لما قصه الله عز وجل قصة نبي الله موسى عليه السلام حينما نصر ذلك المظلوم الذي طلب ان ينصره على ظالمه - [00:06:22](#)

في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها ووجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكسه موسى ففضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين - [00:06:52](#)

ثم قال بعدها فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه الاية غازات يدلك على ان شأن اهل الايمان ان ينصروا الحق وان يقفوا معه. وانظر لقول الله - [00:07:13](#)

عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فمناصرة الحق واهله خلق اسلامي يتصف به اهل دين الله سبحانه وتعالى. وهو من مقتضى الاخوة التي جاء بها ديننا - [00:07:33](#)

قويم وانظر لما ورد في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انصرها كما ظالما او مظلوما. فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما. افرأيت ان كان ظالما - [00:07:55](#)

كيف انصره؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمنعه او تحجزه من الظلم فان ذلك نصره فان ذلك نصره وقد جاءت آ آ احاديث كثيرة كلها تدل على هذا آ المعنى. ومن ذلك آ قصص - [00:08:15](#)

كثيرة ناصر النبي صلى الله عليه وسلم فيها الحق واهله. وجاء في حديث اه البراء ابن ان رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض - [00:08:40](#)

واتباع الجنابة وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم ونصر المظلوم اجابة الداعي وافشاء السلام ويفشى السلام. ومن هذا المنطلق يتقرب المؤمن بمناصرة الحق. واهل الحق و فيدلك على او من اعظم الشواهد في هذا ما وقفه الانصار الذين لا يزالون يسمون - [00:09:00](#)

هذا الاسم العظيم اسم الانصار فانهم ناصروا الحق وناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا ممن بعد منازلهم وعلت درجاتهم. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم - [00:09:35](#)

احسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان من صار سلوكوا وادي او شعبا وسلك الانصار وسلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة - [00:09:55](#)

لكنتم امرأة من الانصار فهذا هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو هريرة ما ظلم صلى الله عليه وسلم بابي واممي هو لقد او هو ونصروه وقال كلمة اخرى مما يدل على الترغيب في هذا الخلق الفاضل مناصرة له - [00:10:15](#)

حق واهله جاء في الحديث الذي آ اخرج آ الذي اخرج ابو داوود والطبراني آ من حديث جابر وابي ايوب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم - [00:10:38](#)

يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا خذله الله في طنان يحب فيه نصرته. وما من امرئ ينصر

مسلمًا في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك - [00:11:00](#)

وفيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته اعيد هذا الحديث. نعم. قال ما من امرئ يخذل مسلمًا في موطن ينتقص فيه من عرضه. وينتهك فيه من - [00:11:20](#)

حرمة الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته. وما من امرئ ينصر مسلمًا في موطن ينتقص فيه من وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب فيه - [00:11:37](#)

نصرته وجاء في الحديث الذي رواه الامام احمد باسناده من حديث سهل ابن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره - [00:11:57](#)

وهو قادر على ان ينصره وذل الله عز وجل على رؤوس الخلائق وجاء في حديث زيد ابن يثير رضي الله اه عنه قال شد عليه قال شد آآ قال آآ علي رضي الله عنه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من الناس ان ينصر - [00:12:12](#)

ان ينصروا من نصره. فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانصر من نصره واخذل من خذله. فهذه نصوص وهناك نصوص اخرى فيها دلالة على ان من - [00:12:43](#)

امور التي جاءت بها شريعتنا مناصرة اهل الحق والقيام معهم يرجو الانسان بذلك ما عند رب العزة والجلال من الاجر والثواب. ومن هذا المنطلق جاءت مناصرة صحابة مناصرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لله جل

وعلا. ويمكن ان يستدل - [00:13:03](#)

على هذا المعنى بالاحاديث التي وردت فيها اه التي ورد فيها التعاون واه تكاتف بين اهل الايمان من مثل قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومن مثل قوله - [00:13:33](#)

صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وانظر لمناصرة الحق في كثير من القضايا التي جاء فيها ديننا القويم. انظر مثلا للحديث الذي فيه - [00:13:53](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة دين النصيحة قالوا يا رسول الله لمن؟ قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ثم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا - [00:14:17](#)

لا يخذله. ما معنى كلمة لا يخذله؟ اي لا يتوقف عن مناصرته في الحق. ثم قال المسلم كل المسلم على المسلم حرام عرضه ودمه وماله التقوى ها هنا فاشار الى صدره - [00:14:37](#)

تحس بامرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. في احد لي في احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى. مثلا انظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن - [00:14:57](#)

قربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن تنفيس الكرب نصره الموت ظلوم والقيام معه ثم قال ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره - [00:15:17](#)

الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه في الى ما آخر ما ورد في الحديث. والمطالع لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يجد انه كان - [00:15:37](#)

ناصر اهل الحق ويقوموا معهم ويعينهم على ما يحقق وصول الحق اليهم فمن امثلة ذلك مثلا ما جاء في حديث عبدالرحمن ابن عوف عبدالرحمن بن عوف عند نعم يا احمد قال عبدالرحمن - [00:15:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف المتطيبين مع عمومتي وانا غلام فما احب ان لي حمر النعم لانكته. قال الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصب الاسلام حلفا الا زاده شدة - [00:16:19](#)

ولا حلفا في الاسلام. ولقد الف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار. فهذا فمثال تطبيقي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم فيها مناصرة الحق والقيام معه. وانظر لقول الله عز - [00:16:39](#)

جل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وجاءت الايات بمشروعية عدد من الاعمال

كلها تحقق نصرة الحق والقيام معه فمن ذلك فمسلا الركن العظيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمن معانيه مناصرة الحق واهل الحق والقيام - [00:16:59](#)

ها كما في قول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مكرم. وانظر لقول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:17:28](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالتواصي بالحق والتواصي بالصبر من معانيه ومما يدخل فيه صراع في الحق واهل الحق وهكذا في قوله تعالى الا هكذا في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فمن الاعتصام بحبل الله جميعا ان - [00:17:48](#)

تناصرا في الحق وان نكون وان نكون معينين له ولاهله. وهكذا في قوله عز وجل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. فهذا يدل على ان مما - [00:18:15](#)

يشرع له الاجتماع ان يتناصر الناس في الحق ومن مناصرة الحق السير على الطريق المستقيم والهداية واضحة كما في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فمتى كان الناس على - [00:18:34](#)

حق وعلى السنة كانوا متماسكين متعاونين غير متفرقين ولا مختلفين. نعم شيخ فاصل قصير ثم نكمل هذه الصور اه من نصرة الحق ان شاء الله تفضل حياك الله. حفظكم الله - [00:18:55](#)

رؤية الحرمين. انما يعمر مساجد الله من امن بالله. من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة. رؤية المملكة الطموحة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف مانع حول الرؤى المؤسساتية والمشاريع التنموية المحققة لرؤية الوطن والعطاء. لرؤية الوطن -

[00:19:13](#)

والعطاء رؤية الحرمين مع طلال الزيدي والضيف الدائم الاستاذ خالد القرشي قريش رشيد يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد بعد موجز التاسعة ليلا ويعاد عند الثالثة من بعد منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - [00:19:43](#)

الثابت وفرعها في السماء. اخلاقنا خير نداء وصوت. تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر - [00:20:12](#)

اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ

الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار - [00:20:42](#)

العلماء حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى الله بيقينك وبيارك فيك وارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. رفع الله قدرك واجزل اجرک. كنتم تتحدثون قبل هذا الفاصل عن آآ صور من اه صور نصرة الحق في المجتمع المسلم. تفضلوا شيخنا - [00:21:17](#)

نعم آآ نصرة الحق معنى عظيم جاء به ديننا القويم ورغب اهل الايمان في ان يكونوا من اهله يناصرون الحق مع من كان ذلك الحق. يتقربون به لرب العزة والجلال. ومن هذا المعنى ما جاء - [00:21:35](#)

آآ من الوسائل التي تؤدي الى تحقيق هذا المعنى الكبير. فمنها مثلا ما جاءت به الشريعة من احترام الجماعة وآآ السعي في انتظام احوال الناس ليكونوا امة واحدة. فان هذا يؤدي الى ان يناصروا الحق - [00:21:55](#)

ويكون معه وانظر ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يد الله مع الجماعة وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا وذكر ومنها ان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:22:15](#)

وقال انما يأكل الذئب من الغنم القاصية وهكذا من الوسائل التي جاءت بها شريعتنا لتحقيق نصرة الحق وجوب الرجوع الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عند التنازع والاختلاف كما في قوله تعالى فان تنازعتم - [00:22:30](#)

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. وقوله ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما ارعاك الله. وقوله - [00:22:51](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فان القضاء الشرعي

الذي يحكم فيه بكتاب الله وسنة رسوله فيه نصره للحق وقيام مع اهله مع ما يشتمل - [00:23:11](#) عليه من فصل بين الخصومات وهكذا ايضا جاءت الشريعة بالنهي عن العصبية التي ترتب عليها ان يناصر الانسان اه من بينه وبينه رابطة ولو كان على الباطل. كما في في اه قوله كما في النصوص الشرعية التي وردت بالتحذير من مناصرة اه اهل الباطل ولو كانوا - [00:23:31](#)

على لو كانوا من القرابة. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون - [00:24:01](#) خبيرا وذلك ان هذه العصبية ايا كانت عصبية لي قبيلة او عصبية لي مدينة او عصبية رابطة او او انتماءات تجعل الانسان آآ يجعل مدار الحق على ذلك الانتماء فحين اذ يخالف ما جاءت به الشريعة - [00:24:21](#)

معركة وانظر الى شأن قضاة الاسلام عندما قضا للمظلوم ولو كان من اه اصحاب ديانات اخرى يا علاء قظى شريح القاضي رحمه الله على علي في قضية بينه وبين يهودي وانظر الى الاية - [00:24:46](#)

جريمة في قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيم واستغفر لا اله الا الله كان غفورا رحيمًا. وهذا في تهمة كانت مترددة بين يهودي وبين مسلم. فكأن - [00:25:06](#)

بعض الناس مال الى ان يجعلها على اليهودي فنزلت هذه الاية تعاتب اهل الايمان في ذلك وامرهم بتحري قال ايه؟ بتحري العدل والحق في ذلك. وجعلت العلاقة والرابطة في مثل هذا لا تعني استنقاذ - [00:25:26](#)

حقوق الاخرين والقيام ظلهم. وهكذا ايضا جاءت الشريعة اه جعل ناس يراعون ما يؤدي الى اجتماعهم آآ من اجل ان يحققوا نصره الحق ويقوموا معه ومن هذا المعنى ايضا آآ ما جاءت به الشريعة من تعريف الناس بحقوق الاخرين فان المرء عندما - [00:25:47](#)

في الحقوق الواجبة عليه تجاه الاخرين يجعله آآ ممن قامت عليه الحجة في هذا الباب ويمكنه من الوفاء بارجاع الحقوق لاصحابها ومناصرة صاحب الحق على اه غيره ومما جاءت به الشريعة في هذا الباب فانها رغبت في عدد من المعاني القلبية التي - [00:26:17](#)

لتجعل لانسان يناصر الحق فرغبته الشجاعة ورغبت في آآ الحمية الدينية ورغبت في آآ الصبر الانسان وتحمله من اجل ان يناصر الحق وان يقوم مع اصحابه. وهكذا من اه الوسائل التي جاءت بها اه الشريعة من اجل ان يحصل تناصر على الحق وقيام معه احترام - [00:26:45](#)

التي تكون بين اه الناس فان هذه الروابط تجعل الانسان يسعى اه اه اصول الحقوق لاهلها ومما جاءت به الشريعة ايضا لتحقيق هذا الباب ان رغبت في الاصلاح بين الناس. فان الاصلاح بين - [00:27:15](#)

يجعل الانسان يرضى وبالتالي يتناصرون على الحق عندما نصلح بين المتخاصمين نجعلهم يدا واحدة حين يتعاونون ويتكاتفون ويتناصرون ومن ذلك تناصرهم على الحق واعادة اه الحقوق لاصحابها ومن هنا جاءت النصوص بالترغيب في الاصلاح كما في قوله تعالى والصلح خير - [00:27:38](#)

قوله واصلحوا ذات بينكم وقوله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - [00:28:08](#)

ومن الامور التي امر الله عز وجل اهل الايمان ان يتصفوا بها مما يؤدي الى مناصرة الحق واهله ان امر الله والمؤمنين بالرحمة فتشتمل على قلوبهم فتشتمل قلوبهم على رحمة الخلق. وبالتالي يسعون لايصال الحق لاصحاب - [00:28:24](#)

من باب رحمتهم كما في قوله صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الراحمون يرحمهم وقبله في قوله عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - [00:28:46](#)

من حولك ومن الامور التي تعين على مناصرة الحق والقيام مع اهله ان يحترم اهل التخصصات في تخصصاتهم سواء كان تخصصا عمليا مثل اصحاب الولايات كلهم في ولايته سواء في الامامة العظمى او في ولاية القضاء او في الولايات التنفيذية او في غيرها. فان هؤلاء آآ يحترمون - [00:29:06](#)

فيما يؤدونه من اه اعمال ويجلون وينظر لهم اه ينظر اليهم بانهم صاحب الاختصاص في يعرض اه عليهم من الامور التي تتعلق باعمالهم وبالتالي اه يناصرون في تنفيذ اه اه اوجب الله عز وجل عليهم تنفيذه - [00:29:38](#)

وهكذا ايضا مما جاءت به الشريعة مما يؤدي الى تحقيق هذا المعنى الكبير مناصرة الحق آ السعي الى نشر الكتاب والسنة وتعليم الخلق ما فيهما من الاحكام فان الكتاب والسنة قد اشتملت - [00:30:04](#)

على ما احتاج اليه الناس من احكام اعمالهم. ومن الامور التي آ اكدت عليها الشريعة ان الشريعة حذرت من اه ذكر معايب الاخرين وذلك خشية من تقاعس الناس عن نصره الحق اذا كان الحق - [00:30:25](#)

يثبت لمن عنده عيوب او ذنوب نهت الشريعة عن الغيبة آ فيها ومن ذلك قوله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه حينئذ يعلم العبد - [00:30:50](#)

ان مناصرة الحق هي شأن اهل الايمان. والله جل وعلا قد ذكر ان اهل الحق يناصروهم الله ويقوم معهم وعدهم الله بالانتصار دنيا واخرة كما في قوله تعالى انا لننصر - [00:31:15](#)

ورسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقد وعد الله المظلوم بالانتصار على ظالمه دنيا واخرة. وقد اعطى الله عز وجل المظلوم دعوة يستجاب بها له. كما في قوله صلى الله عليه وسلم المظلوم دعوة - [00:31:37](#)

مستجابة اه جاء في الحديث الاخر واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله وجاء في الحديث الاخر ان الله عز وجل يقول عند سماع دعوة المظلوم لانصرك او لانصرك ولو بعد حين. ومما جاءت به الشريعة التأكيد على القيام في - [00:32:02](#)

بنصرة الحق بكل الوسائل التي يعطاها الانسان. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا - [00:32:32](#)

ان الله مع الصابرين وقال تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلموا ما الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز - [00:32:52](#)

وحيئذ على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بمناصرة الحق واهل الحق يريد بذلك ما عند الله جل وعلا من الاجر والثواب المرتب من ايصال الحقوق لاصحابها ان التناصر في الحق ينتج عنه - [00:33:12](#)

آ ينتج عنه اثار حميدة منها ان مناصر الحق يحبه الخلق ويوالونه ويستشعرون الاخوة معه. ومن ذلك بيضاء ان نصره الحق من اسباب مناصرة الرب جل وعلا لذلك الذين ناصروا الحق فان الجزاء من جنس العمل - [00:33:36](#)

وقد قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم قال الله جل وعلا لنبيه الكريم فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. فالمؤمنون يناصرون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:04](#)

قال والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم ومن الامور التي تجعل الناس يتدافعون الظلم ولا يقع الظلم بينهم انه - [00:34:24](#)

عندما يسمع اه خبر من وجود ظلم على احد من الخلق حينئذ يتداعى اهل الحق الى مناصرة ذلك المظلوم ليوصلوا اليه الحقوق التي منعت منه ولكن في قضايا الخصومات لا ينبغي للانسان ان يستعجل باثبات ان احد الخصمين له الحق على صاحب - [00:34:44](#)

به قبل ان يستمع من المقابل له. فكم من مرة استمعت لطرف حديث ظننت ان الحق مع المتكلم فاذا سمعت من يقابله تبين لك خلاف هذا. وقد قيل في الاثر من جاءك وعينه قد فطخت - [00:35:12](#)

لا تستعجل بنصرته حتى تستمع لخصمه فلعله قد فضحت عيناه جميعا. وحين اذا علينا ان نتقرب لله عز وجل بالتأني في الحكم على الخصومات التي تكون بين الاثنين اعرف من هو الظالم من المظلوم قبل ان نطبق قاعدة نصره الحق في تلك المسألة - [00:35:35](#)

سلام. نعم. الشيخ سالم لا نبي فاصل قصير. لعنا ايضا من خلال اه ما بعد الفاصل نبين للمستمعين الكرام صفات من ينصر اه الحق واهل الحق في هذا الشأن. لكن بعد هذا الفاصل شيخنا اذا اذنتم. تفضل. بارك الله فيكم - [00:36:05](#)

قل مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد

بها النفوس. وتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الاليعبدون - [00:36:22](#)
يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت
في السماء اخلاقنا. تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - [00:37:17](#)
او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر اربعة اثنان واحد اثنان
واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:38:00](#)

حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في البرنامج المباشر اخلاقنا مع شيخنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري
المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى - [00:38:30](#)
ابقاك الله وسلمك ووفقك لكل خير. الله وارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. جزاكم الله خيرا. شيخ سعد اذا دمتم باخذ هذا
الاتصال قبل ان في ظهر ثم نكمل وايكم ان شاء الله هذا الموضوع - [00:38:44](#)
نتشرف به رفع الله قدرك. اخونا عبد الله الخالدي حياك الله اخي عبد الله يعافيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الكريم
الله يحبيك ويبارك فيك شاكرين لكم هذا - [00:38:57](#)

الموضوع المتميز واللي ما شاء الله تبارك الله. طبعا اذا كان اهل الباطل ينصرون باطلهم فمن باب اولي نحن يجب ان ننصر الحق في
جميع اتجاهاته وجوانبه. نصره الحق وانا صوت اهل الخير من الامور التي يجب علينا فعلها. من الامور التي يجب ان نهتم بها الدفاع
- [00:39:12](#)

عن الوطن وتوضيح شر الجماعات الضالة فمن نصر الحق توضيح منهج هذه الجماعة لتوضيحها لابنائنا حتى لا ينتمون اليها ولا
يندرجون اليها. ايضا من الامور الجميلة الدعاء ومن ومن يعني نصره - [00:39:32](#)
الحق الدعاء للمرابطين في الصقور والذب عنهم وعن عرضهم. ايضا النقطة حتى لا اطيل عليكم الراعي في الاسرة مسؤول عن رؤيته
ويجب ان ينصر رعيته سواء اذا رأى باطلا لديهم ينبههم ويحذرهم وايضا ان آآ يعطيهم من الامور التي تهذبهم وتربهم وتجمل
اخلاقهم كما - [00:39:49](#)

نسمعه دائما في هذا البرنامج الجميل الاخلاق ونوفقكم جزاك الله خير هذا يقودنا يا شيخ سعد الى آآ سؤال اخر هناك كثير من الناس
الحق على غير مراده وينزلون النصوص على غير مضمونها باسم نصره الحق ومثل ومثل هذا المسمى معروف - [00:40:12](#)
كيف يتم دحض الشبهات وكشف بطلانهم للا يقع الناس في حبالهم ربما كما بدأ سؤاله الاخ عبدالله بارك الله في هاتين المداخلتين اما
بالنسبة لما ذكره الشيخ عبد الله قبل قليل من وجود او من عرظ - [00:40:32](#)
وصور منصور مناصرة الحق ومنها السعي في المحافظة على هذا الكيان الذي نحن فيه الذي تمعداه فيه الكلمة وتآلف الناس واغدق
الله به علينا من النعم وامن الناس على انفسهم - [00:40:50](#)

دمائهم واموالهم فلا شك ان مناصرة ما يؤدي الى المحافظة على ذلك من القربات التي نتقرب بها لله جل وعلا. وهكذا ايضا ما ذكره
من قطع الطريق والسبيل على اولئك الذين يريدون ان يفرقوا - [00:41:10](#)
وان يوجدوا انتماءات حزبية تكون من اسباب تقاطع الناس وتدابرههم سواء ايا كانت مسميات هذه الاحزاب يمينا او شمالا لا شك ان
قطع الطريق على مثل هذه الدعوات من مناصرة الحق - [00:41:30](#)
والقيام معه. واما بالنسبة لوجود من يدعي انه على الحق وهو ليس كذلك فهذا ايضا لابد ان فيه اه من القائلون على تلك
الدعوات؟ وما هو مرادهم؟ ثم بعد ذلك نعرف - [00:41:50](#)

اه شهادت اهل العلم في مثل هذه الدعوات. ومن الامور التي اذكر بها في هذا المقام ما آآ تقوم او ما يقوم به اهل الاسلام في هذه
الايام من مناصرة آآ اخواننا في آآ القدس - [00:42:10](#)
ظذ دعوات آآ التهويد بيت المقدس والسعي الى تقرير امر الاحتلال واقعا اه لا يستطيع الناس ان يقفوا فيه ولا ان يناصروا اهل الحق
الذين يطالبون بالحق في دحر اهل العدوان والاحتلال ان هذه الجهود من مناصرة الحق ومما يدخل في النصوص - [00:42:30](#)

تسابقها التي جاءت بفضيلة نصره الحق واهله واذكر في هذا اه الوقفات الجميلة والجليلة التي تقوم بها حكومة هذه اه البلاد المباركة حكومة المملكة العربية السعودية من على عهد مؤسسها الملك عبد العزيز - [00:43:00](#)

رحمه الله تعالى الى وقتنا الحاضر في عهد الملك آآ سلمان ابن عبد العزيز آآ عهد هذا العهد الذي آآ فيه هذه العهود التي فيها مناصرة الحق والقيام معه وتكون من اسباب آآ ان شاء الله - [00:43:20](#)

درء كثير من الشرور عن اخواننا لا شك ان هذه القضية قضية اه ينبغي باهل الاسلام ان يولوها اه هي كانوا عناية خاصة يتقربون بذلك لله جل وعلا. ومن مناصرة الحق ان اه يدعو لانسان ربه - [00:43:40](#)

لو على بان يحق الحق وان يزيل الظلم عن اخواننا هناك فان الدعوة التي يقدمها العبد المسلم لربه لا شك ان لها اثرا عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم قد ناصر بعض المسلمين - [00:44:00](#)

من الذين كانوا في مكة يتعرضون لاذى اصحابها بدعاء الله جل وعلا. فكان يدعو ويقول في دعاء نوتة اللهم انجي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان ويدعو الله عز وجل لهم واذكر - [00:44:20](#)

في هذا المقام بان من الوسائل التي تؤدي الى مناصرة الحق هناك الكلمة الطيبة والاسلوب الجميل الذي اه يعرض به اخواننا هناك ليكون هذا من اسباب تقويتهم على المطالبة بالحق استمرارهم فيه. وهكذا ايضا على كل صاحب عمل وصاحب مجال - [00:44:40](#)

من الواجب الشرعي ما يتعلق بمجاله وتخصصه. فعلى السياسي من الواجب ما يتعلق بعمله. وهكذا على الاعلام وعلى اه طالب العلم وخطيب المسجد من الواجبات في هذا الباب ما ليس على غيرهم - [00:45:10](#)

ومن ثم نتقرب الى الله سبحانه وتعالى بمناصرة اخواننا في القدس الشريف ونستحضر في ذلك النصوص الشرعية التي جاءت بفضل ذلك الموطن كما في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليليا من - [00:45:30](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا. وكما في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين في نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى وتؤكد على ان المسجد الاقصى - [00:45:48](#)

القدس الشريف لها مكانتها عند اهل الاسلام ولها تاريخ طويل في كون المسلمين قد عاشوا فيها امتلكوها وكانت محلا لهم. ومن هنا نتقرب الى الله عز وجل بالتذكير بمناصرة اهل الحق والقيام معه في هذه القضية بخصوصها قضية القدس الشريف او في غيرها - [00:46:08](#)

من القضايا التي يتقرب المؤمنون فيها بنصرة الحق واهله الحق. نعم شيخ سعد اذا قبل ان نختم معكم هنالك من يحاول ان ينصر الحق وهو على صلاح وعلى ايمان آآ لكنه يقوم بعمل فردي قد آآ يعني يأتي بنتائج - [00:46:38](#)

عكسية لخروجه عن الجماعة نعم مناصرة الحق لابد ان تكون على الطريقة الشرعية التي تكون اه موافقة لما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وعندما يأتي الانسان ويحاول باجتهاداته ان يناصر الحق - [00:46:58](#)

كونوا قد آآ فعل آآ او آآ انتهج وسيلة او سبيلا آآ يخالف ما جاءت به الشريعة في حينئذ ليقع في مخالفة شرعية لما جاء به ديننا القويم. فليست مناصرة الحق - [00:47:21](#)

اعتداء على اه الاخرين وليست مناصرة الحق بسفك دم على غير الطريقة الشرعية والمعهود الشرعي احترام العهود والمواثيق من الواجبات الشرعية. ولذا اذكر بالاية التي قرأتها قبل قليل في قوله جل وعلا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:47:41](#)

ان مناصرة الحق متى كانت على سبيل مدروس وخطط معدة كان لها من الاثر الجميل والنتائج الحسنة ما يعود على الانسان وعلى المظلوم وعلى الامة كلها هذا الخير. واما اذا كان - [00:48:11](#)

مجرد انفعال غير مبني على شيء مما سبق فان اثاره السيئة قد تتجاوز ظن انه يحصل اه او يترتب عليه من اثارهم حمد حسنة. شكر الله لكم شيخ سعد الحقيقة وصلنا واياكم الى نهاية هذا اللقاء - [00:48:31](#)

الكلمة الاخيرة لكم قبل ان نختم اه اشرك اخي الاستاذ محمد على حسن تقديمك وترتيبك واشكر اه الاخ عبد الله الخالدي على

مداخلته قبل قليل كما اه اشكر اخواني ممن يرتبون هذا اللقاء من الفنيين والمخرج على هذا الترتيب واظن ان هذا العمل الجليل الذي - [00:48:51](#)

يقومون به من مناصرة الحق. الحمد لله. فان بر فان برنامجنا هذا يتعلق ببث الاخلاق الحميدة والحسنة في الامة وهذا حق ونحن نسعى اليه فمن مناصرته ترتيب الوسائل والاساليب التي تؤدي الى تحقيق الاهداف التي - [00:49:13](#) من اجلها وجد هذا البرنامج ولذلك كل من ادى عملا صالحا يتعلق بنشر الحق ودعوة الناس الى الهدى فانه حينئذ يعد من المناصرين للحق سواء ببثه في وسائل التواصل الاجتماعي او بوت بثه في اه وسائل الاعلام اه سواء كانت مرئية او مسموعة - [00:49:33](#) او مقروءة فان ذلك كله من مناصرة الحق. ويستحضر الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله مثل اجره فاعله. وما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من ان السهم الواحد قد يدخل - [00:50:03](#)

به الله ثلاثة الجنة واعد منهم صانعه يحتسب بصنعته ومعدده والرامي به. بارك الله فيكم جميعا. وجعلنا الله واياكم من المناصرين للحق القائمين معه تماثله سبحانه ان يوفق ولاة امورنا لكل خير اللهم امين وان يجعلهم من الهدى - [00:50:23](#) في المهتدين وان يجزيهم عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وان يبارك في جهودهم في مناصرة قضايا المسلمين والقيام معها هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. كما اسأل الله جل وعلا ان يعيد حياض - [00:50:47](#) مسجد الاقصى لامة الاسلام. الله. وان يجعل اهلها امنين. مطمئنين. وان يبعد عنهم غشامة خلال بفضلته سبحانه وتعالى هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:07](#)

شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنانيا هذا اللقاء حول هذا الخلق القويم خلق الامن والامان الا وهو نصره الحق. ايضا الشكر موصول لكم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدا - [00:51:27](#)

اتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلك الحين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى الصحفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:47](#)

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكها وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:52:00](#) سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتىكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - [00:52:37](#)

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:52:57](#)